Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

دور المتغيرات الاجتماعية في تشكيل عملية التنشئة الاجتماعية للطفل

جامعة الزاوية/ كلية التربية زوارة
قسم علم الاجتماع
جميلة أحميد محمد لسود

The Role of Social Variables in Shaping the Socialization Process of the Child

Faculty of Education, Zuwarah Department of Sociology University of Zawiya
Jamila Ahmed Mohamed Lasoud
G.elaswd@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2025/11/20 –تاريخ المراجعة: 2025/12/3– تاريخ القبول: 2026/01/2– تاريخ للنشر:2/20/ 2026

الملخص

تعتبر التنشئة الاجتماعية العملية الجوهرية التي تشكل شخصية الفرد وتكيفه مع معايير مجتمعه من خلال نقل التراث الثقافي أن الطفولة هي حجر الأساس لتقدم المجتمعات، وتركز على تحليل المتغيرات التي تصقل سلوك الطفل وقيمه و تبرز الأسرة كالمؤسسة الأولى والمسؤولة عن الاستمرار المعنوي للمجتمع، حيث تؤثر طبيعة العلاقة بين الوالدين بشكل مباشر على أمن الطفل النفسي واتزانه الانفعالي، كما تفصل أثر الأساليب الوالدية، محذرة من أنماط القسوة، التسلط، التدليل، والتذبذب التي تؤدي إلى اضطرابات كالقلق والعدوانية، مقابل "اتجاه السواء" الذي ينتج شخصية مستقلة ومبدعة، كما أن المستوى التعليمي للوالدين يعمل كموجه لأساليب التربية؛ فالآباء الأكثر تعليماً يميلون لاستخدام الحوار ومنح الحرية بدلاً من القسوة، أما الوضع الاقتصادي، فيؤثر على قدرة الأسرة في تلبية متطلبات النمو، حيث قد يؤدي الفشل المادي إلى تصدع الأسرة وارتباك تنشئة الأبناء، كما ان زيادة عدد الأبناء قد تؤدي إلى تراجع الاهتمام الفردي وظهور أساليب تسلطية لضبط النظام، وأخيراً، وتؤكد على الدور المتصاعد لوسائل الإعلام التي تساهم في التنشئة عبر تكرار النماذج السلوكية، مع التنبيه لضرورة الرقابة الأسرية لتجنب اكتساب الطفل قيمًا استهلاكية أو سلوكيات سلبية.

الكلمات المفتاحية:التنشئة الاجتماعية – الأسرة – شخصية الطفل

Abstract

Socialization is considered the essential process that shapes an individual's personality and adapts them to the norms of their society through the transmission of cultural heritage. Childhood is the cornerstone of societal progress, and it focuses on analyzing the variables that refine a child's behavior and values. It highlights the family as the primary institution responsible for the moral continuity of society, as the nature of the relationship between parents directly affects the child's psychological security and emotional balance. It also details the impact of parenting styles, warning against patterns of harshness, authoritarianism, indulgence, and inconsistency that lead to disorders such as anxiety and aggression, in contrast to the "normal approach" that produces an independent and creative personality. The educational level of the parents also acts as a guide to parenting styles. More educated

parents tend to use dialogue and grant freedom rather than resorting to harshness. Economic status affects a family's ability to meet the demands of development, as financial hardship can lead to family breakdown and disruption in child-rearing. Furthermore, a larger number of children can lead to a decline in individual attention and the emergence of authoritarian methods of maintaining order. Finally, the study highlights the growing role of media in socialization through the repetition of behavioral models, emphasizing the necessity of parental supervision to prevent children from acquiring consumerist values or negative behaviors.

Keywords: Socialization – Family – Child's Personality

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة الحجر الأساس الذي يُقاس به تقدم المجتمعات وتطورها، كون أطفال اليوم هم بناة المستقبل ورجال الغد المنتظرين وتنطلق عملية تربية الطفل من فهم عميق للحقائق المتعلقة بنموه المعرفي، والوجداني، والاجتماعي، حيث تبرز التنشئة الاجتماعية كأخطر العمليات التي تشكل الشخصية الإنسانية وتصقل سلوك الفرد وقيمه، إن عملية تربية الطفل فهما عميقا لكثير من الحقائق والتي تتعلق بطبيعة مرحلة النمو التي يعيشها الطفل من كافة الجوانب المعرفية والمهارية والعقلية والوجدانية والانفعالية وتعد التنشئة الاجتماعية للطفل من أخطر العمليات في حياة الفرد،لأنها تقوم بدور أساسي في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد فيما بعد، لأنها عملية تفاعل اجتماعي يتم عن طريقها تعديل السلوك الغير مرغوب فيه واكتساب بعض السلوكيات والقيم لدي الطفل من هذا المنطلق وإيمانا منا بأهمية دور الطفل اهتمامنا بهذه الشريحة من المجتمع وذلك حتى تستوي شخصية الطفل وتستقيم تنشئته علي أسس سليمة ،ونحن كمجموعة بحث سوف نحاول تسليط الضوء علي بعض العوامل والتي من شأنها التي تؤثر علي عملية التنشئة الاجتماعية للطفل منها، الثقافة السائدة،وحجم الأسرة ونوع العلاقات الأسرية والمستوي التعليمي للأسرة والوضع الاقتصادي إضافة إلي دور وسائل الإعلام.

مشكلة البحث

يعتبر الاهتمام بالطفولة في وقتنا الحاضر أحد المعايير الهامة،يقاس بها تطور أي مجتمع وتقدمه ذلك لأن أطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل ، ان دور الأسرة كخلية أولى يتفاعل فيها الطفل ويتعلم منها نماذج السلوك، وصولاً إلى دور المدرسة والمؤسسات الدينية وجماعة الرفاق والمتغيرات المحورية مثل المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين، وكيفية انعكاس حجم الأسرة على جودة الرعاية المقدمة للطفل، ولا نغفل التأثير المتصاعد لوسائل الإعلام والتقنيات الحديثة التي باتت شريكاً فاعلاً في غرس القيم والسلوكيات، سواء كانت إيجابية تعزز الثقافة أو سلبية تكرر أنماطاً غير مرغوبة،مما يدفعنا إلى تبني أساليب تنشئة اجتماعية سوية تضمن للطفل نمواً نفسياً واجتماعياً متزناً بعيداً عن القسوة أو الإهمال أو التدليل المفرط و تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما هو دور المتغيرات الاجتماعية (الأسرة، المستوى التعليمي والاقتصادي) والوسائل الإعلامية في تشكيل عملية التنشئة الاجتماعية للطفل ؟ "

تساؤلات البحث

1-هل توجد علاقة بين كبر حجم الأسرة وإهمال الوالدين لأطفالهم في مرحلة الطفولة المبكرة وعدم العناية بهم؟

2-هل توجد علاقة بين تحسن الوضع الاقتصادي للأسرة والاهتمام بتربية الأطفال وتوتر كافة متطلباتهم مما ينعكس علي تنشئته؟

3- هل توجد علاقة بين وسائل الإعلام واكتساب الطفل بعض القيم والسلوكيات السلبية؟

أهداف البحث

1) الكشف عن الدور الذي يقوم به الوالدين في تربية الأطفال باعتبار المتابعة الوالدية أحد ركائز التربية الأساسية.
2) تحديد تأثير حجم الأسرة كمتغير اجتماعي على جودة التنشئة الاجتماعية للطفل.
3) معرفة مدى تأثير المستوى التعليمي والوضع الاقتصادي للوالدين في تشكيل سلوك الأبناء.
4) رصد دور وسائل الإعلام والتقنيات في إكساب الطفل قيمًا وسلوكيات معينة.
5) تحليل طبيعة العلاقات الأسرية (سواء كانت سوية أو مضطربة) وأثرها على النمو الانفعالي للطفل.

أهمية البحث

1) التعرف على المتغيرات الاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال.
2) تسليط الضوء على أهمية الطفولة كمعيار أساسي لتقدم المجتمعات وتطورها.
3) فهم دور التنشئة في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد وتعديل السلوك غير المرغوب فيه.
4) توضيح كيفية بناء شخصية الطفل على أسس سليمة تضمن استقامتها في المستقبل.
5) دراسة تأثير وسائل الإعلام المعاصرة، مثل التلفزيون، على السلوك الاستهلاكي والاجتماعي لدى الأطفال.

مفهوم التنشئة الاجتماعية

هي عملية التفاعل التي يتم خلالها تكيف الفرد مع بيئة الاجتماعية و تشكيلة ليتمثل معايير مجتمعه و هذه العملية تقوم أساسا على نقل التراث الثقافي و الاجتماعي[1]

و التنشئة هي عملية "صياغة" أو "تشكيل" الفرد ليكون متوافقاً مع البيئة التي يعيش فيها.[2] ورغم أن المصطلح غالباً ما يرتبط بالمجتمع (التنشئة الاجتماعية)، إلا أنه يحمل دلالات لغوية وعلمية واسعة:

التعريف اللغوي : كلمة "تنشئة" مشتقة من الفعل نَشَأَ، ومعناه: نَمَا، كَبُرَ، وترعرع. ومن هنا فالتنشئة تعني الرعاية والتربية التي تؤدي إلى النمو البدني والعقلي والاجتماعي[3].

.2التعريف الاصطلاحي : هي مجموعة العمليات التي يكتسب من خلالها الفرد (سواء كان طفلاً أو حتى شخصاً ناضجاً في بيئة جديدة) الأنماط السلوكية والمعارف والمهارات التي تمكنه من التعايش بفعالية.

---

[1] محمد إسماعيل وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة، جامعة المنيا، ط1، 1997، ص22.

[2] إبراهيم قرفال، التنشئة الاجتماعية والعقاب، مجلة العلوم الاجتماعية التطبيقية معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة طرابلس، ع1، السنة الأولى 1991، ص 33

[3] سالم أحمد سالم الوافي ، دراسة بعض المتغيرات الاجتماعية المتعلقة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 2015، عدد52

أبعاد التنشئة الأساسية

لا تقتصر التنشئة على جانب واحد، بل تشمل أربعة أبعاد رئيسية:

أ. البعد النفسي :بناء الثقة بالنفس، وتكوين الضمير، والقدرة على ضبط الانفعالات.

ب. البعد العقلي :اكتساب اللغة، طرق التفكير المنطقي، والمعلومات العامة عن العالم.

ج. البعد الاجتماعي :تعلم كيفية بناء العلاقات، وفهم الحقوق والواجبات، والالتزام بالقوانين.

د. البعد الثقافي :تشرب العادات، التقاليد، الدين، والقيم التي تميز مجتمعاً عن غيره[1].

أهداف التنشئة الاجتماعية

1. التكيف والتوافق مع الآخرين من خلال تكوين الشخصية الاجتماعية من خلال تكيف وتوافق الفرد مع أفراد مجتمعه المحيطية، وذلك من خلال تفاعلهم معه وتفاعله معهم، هذا التكيف والتألف الذي ينمي الذات الاجتماعية والإذعان لقوانين المجتمع وتقاليده، والقيم السائدة في المجتمع، ويساعد هذا التكيف على تدعيم العلاقات الاجتماعية للأبناء، والتفاعل مع بيئتهم الاجتماعية.
2. الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس من خلال تكوين الشخصية المستقلة النابعة من قيم مجتمعه وثقافته وقوانينه، حيث تعمل التنشئة تعويد الفرد على حل مشكلاته، واتخاذ القرارات بنفسه وحمل أعبائه، وذلك من خلال تزويد الفرد بالمهارات التي تمكنه من القيام بدوره على أحسن وجه في الحياة الاجتماعية، وتبعث فيه الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية وما يناط به من أعباء ومشاركة أفراد جماعته بفاعلية وإيجابية، ويحقق هذا الاستقلال توعية الفرد بحقوقه وواجباته والقدرة على التفاعل مع مجتمعه وبيئته.
3. تكوين القيم الاجتماعية عند الأبناء من خلال من ممارسة القيم الدينية والخلقية وغيرها، وغرس القيم في نفوسهم حتى ينشأ الأبناء على تلك القيم و المعايير وأساليب الحياة والتفاعل الاجتماعي وثقافة المجتمع، التي تشمل كافة ألوان السلوك الإنساني المكتسب ليتمكنوا من ممارسة حياتهم الاجتماعية الطبيعية بين أفراد مجتمعهم بكل ثقة واطمئنان، ويقودهم إلى النجاح في هذه الحياة، وفي مختلف جوانبها، هذا المطلب الفردي والاجتماعي هو الهدف الأسمى للتنشئة الاجتماعية الصحيحة، والتي من أهم أهدافها أيضا المحافظة على البنيان الاجتماعي.
4. تكوين الذات للفرد وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية للأبناء، وما تحمله من مضامين ذات أهمية واسعة للثقافة بالنسبة لهم، حيث تعمل هذه المضامين على تكوين الذات للفرد وتقييمها وصقلها، وذلك من خلال المضامين الدينية و الثقافية الاجتماعية، وبما تحمله من قيم ومعايير تساعد على النمو المكتمل عقليًا و انفعاليا واجتماعيًا، وتشكيل شخصية الفرد والتطبع بمقوماتها المختلفة[2].

الفرق بين "التربية" و "التنشئة"

كثيراً ما يتم الخلط بينهما، لكن هناك فرق دقيق:

التربية :هي عملية واعية ومقصودة)مثل ما يفعله الأبوان أو المعلمون من توجيه مباشر.[3]

---

1 نجلاء السيد علي الزهار، وفاتن محمد بيومي شكر ، مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها طفل ما قبل المدرسة (دليل المقياس)، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، 2011،عدد 29.

2 السيد عبد القادر شريف، الأصول الفسلفية الاجتماعية للتربية، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.2005،ص9

3 عبد العزيز خواجله ، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.2007،ص44

التنشئة :هي مفهوم أشمل وأوسع، يتضمن التربية المقصودة (التعليم) والتربية غير المقصودة (التي يكتسبها الشخص من الشارع، التلفاز، أو بمجرد المراقبة والتقليد)[1]

مؤسسات التنشئة الاجتماعية

1- الأسرة :

تعتبر التنشئة الاجتماعية للطفل الانسانى وظيفة أساسية من وظائف الأسرة الاجتماعية ، فإذا كانت الأسرة تعمل على الاستمرار المادي للمجتمع بإمداده بأعضاء جدد عن طريق التناسل، و بهذا تحفظ كيانه العضوي ، فانه تتولى أيضا الاستمرار المعنوي لهذا المجتمع ، و ذلك بتأصل قيمة و معايير سلوكه و اتجاهاته و عوائده وظائفه عند أطفال هذا المجتمع ، بهذه تحفظ كيانه الثقافي و يرجع احتفاظ الأسرة بدورها الرئيسي فى التنشئة الاجتماعية الى مالك الأسرة الإنسانية ، عامة ، من خصائص أساسية مميزة لها من سائر المؤسسات الاجتماعية تجعل منها انسب هذه المؤسسات للقيام بعملية التنشئة الاجتماعية ، و ترجع هذه الخصائص إلى عاملين

- **الأول** : ان الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد و يلتقي بها مما يجعل الطريقة التي يتفاعل بها معه أعضاؤها ة نوع العلاقات التي يخبرها تمثل النماذج التي تتشكل وفقا لها تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية ويتأثر بها نموه الانفعالي والعاطفي.
- الثاني : إن الأسرة تعتبر النموذج الأمثل لما سماه كولي الجماعة الأولية ، ومنها جماعات اللعب وجماعات الجيرة. [2]

2- المدرسة:

تقوم المدرسة بوظيفة رئيسية وهي استمرار ثقافة المجتمع ودوامها ،وذلك بان تسهل لأطفال المجتمع ونشئته عملية امتصاص وتمثل قيمة ذلك المجتمع واتجاهاته ومعايير السلوك فيه ، وتدربهم على أساس السلوك التي يرتضيها هذا المجتمع في المواقف والمناسبات الاجتماعية كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتؤثر هذه الوظيفة الاجتماعية للمدرسة في خصائصها من حيث العلاقات الاجتماعية القائمة فيها ،وبيتها الاجتماعية ،والتفاعلات الدائرة فيها ، كما تحدد الآليات والأساليب التي تستعملها في عملية التنشئة الاجتماعية ، مما يميزها عن سائر مؤسسات التنشئة في المجتمع ، وتعتبر المدرسة هي الجماعة الثانوية الأولى التي يلتقي بها الفرد أثنا تنشئة اجتماعية مما يميزها عن غيره من مؤسسات التنشئة الإجتماعية.[3]

3- المدرسة كجماعة ثانوية :

تحدثنا عن الأسرة كجماعة أولية تتميز علاقاتها بالمواجهة والعمق والدفء،وسيادة روح الانتماء ،كما تقدر قيمة الفرد فيها ، وخاصة الطفل ،لذاته وبذاته ،أما المدرسة فأنها على العكس من ذلك تماما باعتبارها جماعة ثانوية وليست العلاقات في المدرسة على نفس الدرجة من العمق والحرارة والاستمرار كالأسرة، ففي صميم بنية المدرسة وقيمها ما لا يشجع على نشأة هذا النوع من العلاقات وذلك لكبر الأعداد في المدرسة إذا ما قورنت

---

[1] محمد بن عمران أهمية ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة طرابلس، ع 1 طرابلس، 1990 ص 19

[2] عبد السلام بشير الدويبي ، رياض الأطفال في المجتمع الليبي :اتجاهات ومؤشرات في التربية والتنشئة المبكرة،جامعة طرابلس،2010،ص11

[3] إبراهيم قرفال، التنشئة الاجتماعية والعقاب، مجلة العلوم الاجتماعية التطبيقية معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة طرابلس، ع1، السنة الأولى 1991، ص 60

بالأسرة ،كما أنها لا تسمح بنشأة مثل هذه العلاقة الا بين أعداد محددة من التلاميذ من ناحية ، وتبذل المعلمين وتغيرهم من مادة لأخرى ، ومن عام إلى عام اخر ، من ناحية أخرى ، ومن ناحية ثالثة ، فإن المدرسة كتنظيم اجتماعي له وظيفة محددة ، لا ترحب بنشأة هذه العلاقات لأن تقويم وتقدير التلاميذ ومقارنتهم وتضيفهم جزء أساسي من وظيفتها ، وأن نشأة علاقات قريبة وعميقة بين المدرسين ، القائمين على هذا التقويم ، وبين التلاميذ أمر يؤثر في سلامة المدرسة[1]

4- جماعة الرفاق :

أطلق عليهما الباحثون والدارسون عدة مسميات مثل : جماعة الرفاق ، او الأقران ، أو الصحبة ، او الشلة ، أو الأصدقاء أو الزمرة ،ان هذه المسميات تعني شيأ واحدا ،وأن اختلفت ، فلو عدنا إلى اللغة مثلا لوجدنا إن الرفيق هو الصاحب ، والرفاق جمع رفيق يسمون بهذا الاسم ماداموا منضمين في مجلس واحد ، ومسير واحد والقرين في اللغة هو المقارن والمصاحب ، نقول اقترن الشيء بغيره صاحبه،مقارن الشيء مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه والنظير هو المثل في كل شيء ، أو الند والنظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الأشكال ،والأخلاق والأقوال.[2]

العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية .

العلاقات الأسرية:- لكي نستطيع أن نحدد اثر الأسرة في نمو الطفل الاجتماعي وتشكيل شخصيته نحلل العلاقات التالية:-

أولا:العلاقة بين الوالدين:-

1) السعادة الزوجية تؤدي ألي تماسك الآسرة مما يخلق جوا يساعد نمو الطفل إلي شخصية متكاملة متزنة .
2) الوفاق والعلاقات السوية بين الوالدين تؤدي ألي إشباع حاجة الطفل ألي الآمن النفس والي توافقه الاجتماعي .
3) التعاسة الزوجية تؤدي ألي تفكك الأسرة مما يخلق جوا يؤدي إلي نمو الطفل نموا نفسيا غير سليم.
4) الخلافات بين الولدين تخلق توترا يشيع في جو الآسرة مما يؤدي ألي أنماط السلوك المضطرب لدي الطفل كاالغيره والأنانية والخوف والشجار وعدم الاتزان الانفعالي[3].

أن نوع العلاقات التي تنشا بين الولدين والطفل وطريقة معاملة الوالدين لطفلهما عامل هام في تشكيل شخصية الطفل ؛بمعني تؤثر الاتجاهات الو الدية في تشكيل الشخصية المستقبلية للطفل.

- العلاقات والاتجاهات المشعة بالحب والقبول والثقة ؛تساعد الطفل علي أن ينمو ويصبح شخصا محبا لغيره ويتقبل الاخري ويثق فيهم.
- العلاقات والاتجاهات السيئة والظروف غير المناسبة مثل الحماية الزائدة أو الإهمال والتسلط وتفضيل الذكر علي الانثي أو اعكس أو الطفل الأكبر أو الأصغر ....الخ تؤثر تأثيرا سيئا علي النمو وعلي الصحة النفسية للطفل.[4]

.وفيما بالي نماذج من الاتجاهات الو الدية وأثرها علي سلوك الطفل بصفة عامة[5]

---

[1] عبد الله النعمي التنشئة الاجتماعية والأسرة، مجلة الثقافة العربية، أمانة الإعلام، ع7، السنة 16، بنغازي1991، ص3

[2] محمد أحمد غانم، التنشئة الأسرية والتنمية الصحية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة،ط3 2015، ص 16

[3] مواهب عياد وليلى الخصري، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة، دار المعارف، الإسكندرية، ط2، 2009،ص9

[4] حنان إبراهيم عبد الله ، دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية للطفل، مجلة دراسات حوض النيل، جامعة النيلين، إدارة البحوث والتنمية والتطوير، 2018،مجلد 10، عدد 21.

[5] السيد عبد القادر شريف، الأصول الفسلفية الاجتماعية للتربية، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.2005،ص44

1-إهمال الطفل ورفضه

أي ترك الطفل دون تشجيع السلوك المرغوب فيه وهذا يؤدي ألي عدم الشعور بالأمن والشعور بالوحدة ومحاولة جذب انتباه الآخرين والشعور العدائي وعدم القدرة علي تبادل العواطف ؛كما يزيد العدوان لديه وخاصة أن كان منبوذا آو مكروها وتنعكس هذه النتائج علي التنشئة الاجتماعية وشخصية الطفل .[1]

2-الحماية الزائدة (التسلط):-

أي فرض احد الولدين رأيه علي الطفل ؛ويعتبر النظام القائم علي الصلابة عاملا مهما في تكوين الضمير ؛فإذا زاد التزمت في فرض هذا الأسلوب فان الطفل تزداد لديه مشاعر الذنب والقلق ؛والضبط الشديد للنفس وغالبا ما يتحولون ألي اعتماد وبين أي الاتكال السلبي علي الآخرين ؛إضافة ألي الاستسلام وعدم الشعور بالكفاءة والي التعلق المصطنع بالوالدين ؛وطاعة السلطة [2]

3-القسوة المفرطة :-

أي استخدم أساليب العقاب البدني ؛وهذه تودي ألي العدوان والأنانية؛والعزلة.

4-الحماية الزائدة (التدليل):-

ويعني تشـــجيع الطفل علي تحقيق رغباته بالطريقة التي تحلو له ؛والقيام نيابة عن الطفل بالوجبات التي يجب أن يتدرب عليها وهذا التدليل المفرط يؤدي ألي الشـخصـية الاتكالية الضـعيفة والتابعة؛التي لاتثق بذاتها؛ وعدم الشـعور بالمسـؤولية والأنانية.[3]

5-التذبذب:-

والذي يتمثل في عدم استقرار الوالدين علي أسلوب معين في معاملة أبناءهم وهذا يؤدي ألي القلق الطفل وتوتره وعدم الشعور بالأمن وعدم وجود من يتمثل الطفل بأساليبهم السلوكية.[4]

6-التفرقة وعدم المساواة بين الأبناء

وهذا يؤدي ألي الغيرة والكراهية بينهم و يؤدي الرفق والدف والتقبل من جانب الأبوين الى تكوين عدد سـمات الشـخصـية منها: كقوة الضـمير ؛والمشـاركة ؛والدافع ألانتمائي؛ فالطفل الذي ينشـا في جو اشـبع بالحب والثقة سـينمو ألي شـخص يسـتطيع أن يثق بغيره لأنه عاش في جو من الثقة؛أما الطفل الذي نشـا في جو يزخر بالحرمان من الحب ورفض أبويه له سينمو ألي فرد أناني و عدواني لا يستطيع أن ينتمي لغيره.

وهناك نوع أخر من المواقف التي نتميز بعدم اتفاق السلوك والاتجاه لكل من الوالدين نحو الطفل؛فعندما تتعارض سيطرة الأب مع سيطرة الأم؛يواجه الطفل صراعا في اختيار الدور الذي يقلده؛وقد ينحرف سلوكه ألي مسالك لاسوية مثال ذلك أن

---

[1] عبد السلام بشير الدويبي ، رياض الأطفال في المجتمع الليبي :اتجاهات ومؤشرات في التربية والتنشئة المبكرة،جامعة طرابلس،2010،ص24

[2] محمد بن عمران أهمية ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة طرابلس، ع 1 طرابلس، 1990 ص 33

[3] رشيد طبال ، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية :الخصائص والوظائف، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2015 عدد1

[4] محمد إسماعيل وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة، جامعة المنيا، ط1، 1997، ص36

يكون الوالد قاسيا مغاليا في قسوته؛وألام عطوفة مغالية في تدليلها وقد ينشا من عدم الاتفاق هذا السلوك العدواني عند الطفل والانحراف والغيرة .[1]

أن الأمهات أكثر تسامحا من الآباء في اتجاهاتهن نحو أبنائهن؛وهذا يفسر تفضيل الأطفال لأمهاتهم أكثر من أبائهم في مراحل نموهم المبكرة؛ حيث يكون الاعتماد علي ألام في إشباع الحاجات الأساسية للطفل كما أن الآباء أكثر تسلطاً من الأمهات وأكثر حماية في اتجاهاتهم نحو الآباء ، كما أن بعض الاتجاهات الوالدية السالبة كالرفض ، والحماية الزائدة ، والضغط على الأنباء لتحقيق مستويات أعلى من التحصيل تكون أكثر ظهوراً لدى الآباء عنها لدى الأمهات و تؤثر الاتجاهات الوالدية على مستوى ذكاء الطفل في الأسرة وتؤثر أنماط التفاعل الأسري بين أفراد العائلة على سلوك كل منهم ،وخير نموذج للعلاقات الوالدية الصالحة للتنشئة الاجتماعية السوية هو الذي يشيع في جو الأسرة نوعاً من التكامل بين سلوك الأب وسلوك الأم بحيث ينتهي إلى تدعيم الجو الديمقراطي المناسب لتنشئة أطفال الجيل المقبل .[2]

ان أمراض الكلام واللجلجة عند الأطفال على عينة من الجنسيين للكشف عن علاقة عيوب النطق واضطراب الكلام بأساليب التنشئة فوجد أن الأسباب المرتبطة بالمرض هي تدليل الطفل ، الحماية الزائدة ، الخوف الزائد على الطفل وحرمان الطفل من عطف الوالدين ، وعدم اتفاق الوالدين على أسلوب معين من التنشئة ، والضغط على طفل يكتب بيده اليسرى حتى يكتب بيده اليمنى .[3]

والاتجاهات الوالدية يستدل عليها من الأساليب التربوية التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم في المواقف اليومية التي تجمعهم ، لذا فهي تتصف بالأختيارية والذاتية ، حيث أن نمط شخصية الأباء ومستواهم التعليمي والاجتماعي ونظرتهم للطفولة ، وثقافة المجتمع الذي تنتمي له الأسرة كل ذلك يؤثر في اتجاهاتهم السوية فهناك اتجاهات والدية تؤدي إلى نمو في اتجاه إيجابي وأعتبرت سوية ، وهناك مجموعة من الاتجاهات الوالدية تؤدي إلى نمو في اتجاه سلبي اعتبرت سلبية .[4]

وقد تم ذكرها ولكن نناقش فيما يلي أهم الاتجاهات الوالدية بشيء من التفصيل :

أ-الاتجاهات الوالدية السلبية :

1- أتجاه القوة :

يعتبر اتجاه القسوة عن مجموعة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير المرغوب فيه ، ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب ، أي كل ما يؤدي إلى إثارة الآلم الجسمي ، وقد يكون مصحوباً بالتهديد اللفظي أو الحرمان ، وقد تصل شدة العقاب لدرجة إساءة معاملة الطفل ةإيذائه وتأخذ القسوة مظاهر مختلفة من الأمر والنهي والنقد والعقاب والمقاومة لرغبات الأطفال وقد يكون من نتائج قسوة الآباء على أبنائهم شعورهم بفقدان الثقة بالنفس والعجز والقصور عند مواجهة المواقف ، والخضوع للسلطة ، والميل والاستكانه ، والطاعة في غير موضعها .[5]

2- اتجاه التسلط :

ويقصد به المبالغة في الشدة دو الاهتمام بحاجات ورغبات الطفل ، وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية كالتهديد والعقاب الجسمي ، أكثر من أساليب الشبح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل وفرض القيود المشددة على الطفل والتحكم

---

[1] عبد الله النعمي التنشئة الاجتماعية والأسرة، مجلة الثقافة العربية، أمانة الإعلام، ع7، السنة 16، بنغازي1991، ص11

[2] عبد العزيز خواجله ، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.2007،ص63

[3] جودة يوسف، أثر التنشئة الاجتماعية للطفل العربي، عالم المعرفة، الكويت،ط2، 2007، ص6

[4] محمد بن عمران أهمية ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة طرابلس، ع 1 طرابلس، 1990 ص 39

[5] سالم أحمد سالم الوافي ، دراسة بعض المتغيرات الاجتماعية المتعلقة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 2015، عدد52

الزائد ، طالبين من الطفل أن يسلك وفقاً لمعايير قد لا تناسب عمره أو نموه ، وتقابل رغبات ومطالب الطفل بكلمة (لا) ومن مظاهر التسلط على الأبناء تحديد طريقة تناولهم الطعام ونومهم واستذكارهم وتحديد نوعيات أصدقائهم وتحديد نوعيات ملابسهم وألعابهم وأنشطتهم وتحديد نوع الدراسة للأبناء الأمر الذي يسلب شخصياتهم ويحرمهم من ممارسة حقوقهم مما يجعل الطفل سلبياً خائفاً متردداً وغير واثق من نفسه ومذعوراً دائماً من السلطة ، والشعور بعدم الكفاءة والحيرة والتعدي على ممتلكات الغير وتلفها ، وارتكاب الأخطاء في غياب السلطة كما يؤدي التسلط إلى نمو ضمير "تعسفي" يجعل الطفل يشعر بالذنب بسبب أفكار وتصرفات قد لا تكون خاطئة من منظورها ، وبذلك يفقد تلقائية الفطرية لحب الاطلاع والاكتشاف من اجل الاحتفاظ لنفسه بحدود يشعر فيها بالأمان .[1]

3- اتجاه الحماية الزائدة :

يتمثل اتجاه الحماية الزائدة في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات التي يمكنه القيام بها ، والمبالغة في الاهتمام والرعاية فلا تتاح له فرصة اتخاذ قراره بنفسه أو فرصة اختيار نشاطاته المختلفة وقد يعكس اتجاه الحماية الشديدة مشاعر الآباء اللامشعورية لرفض الطفل ونبذه لذلك تبدو اتجاهاتهم التربوية متقلبة ما بين التساهل والقسوة لتعكس قلقهم ومعاناتهم.[2]

4- اتجاه التساهل والتدليل:

ليتمثل هذا الإتجاه في تشجيع الطفل على تحقيق رغباته على النحو الذي يحللوه والإستجابة المستمرة لمطالبه وعدم العزم في تطبيق منظومة الثواب والعقاب وعدم توجيهه لتحمل أي مسئولية تتناسب مع مرحلة نموه وقد يتضمن هذا الاتجاه تشجيع الطفل على القيام بسلوكيات تعتبر عادة غير مرغوب بها ولا يرفض له طلب مهما كان ويترتب على الإفراط في التسامح وتساهل الآباء مشكلات في توافق الطفل الشخصي والاجتماعي وتأخر النضج الاجتماعي والإنفعالي كما لا يستطيع مواجهة الإحباط ومشكلات الحياة إلى جانب ميل الطفل للعدوان والتسلط لأنه يتوقع التسامح من قبل أبويه أي سلوك عدواني إضافة لشخصية قلقه مترددة تتخبط في سلوكها بلا قواعد أو حدود وبذلك فإن الطفل المدلل غالباً ما ينمو مستهتراً في كبره غير محافظ على مواعيده .[3]

5- أتجاه التذبذب:

ويقصد باتجاه التذبذب الأتزان في السلطة من الأبوين فالسلوك الذي يثاب من أحدهما قد يرفض من الأخر ويتخذ التذبذب شكلاً آخر وهذا يعني أن سلوكاً معيناً يثاب عليه الطفل مرة ويعاقب عليه مرة أخرى ومن شأن هذا الأسلوب أن يؤثر على توافق الطفل الشخصي والاجتماعي وكذلك يشتمل على تردد الوالدين إزاء الأسلوب الأمثل لتهذيب الطفل كما تحتار الأم أزاء سلوك الطفل بحيث لا تدري متى تثيبه ومتى تعاقبه أيضاً التباعد بين اتجاه كل من الأب والأم في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعياً قد يمنع الأب طفله عن معين بينما تسمح به الأم مما يخلق ازدواجية في شخصية الطفل وسلوكه عندما يكبر وبوالديه القلق الدائم ويجعله متقلب الشخصية منقسمة على نفسها فإن الطفل الذي عانى من التذبذب في معاملته يصبح متذبذباً في سلوكه .[4]

---

[1] محمد عاطف غيث دراسات في علم الاجتماع التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ،2021، ص 24

[2] مواهب عياد وليلى الخصري، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة، دار المعارف، الإسكندرية، ط2، 2009،ص19

[3] محمد عاطف غيث دراسات في علم الاجتماع التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 2021،ص 66

[4] إبراهيم قرفال، التنشئة الاجتماعية والعقاب، مجلة العلوم الاجتماعية التطبيقية معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة طرابلس، ع1، السنة الأولى 1991، ص 73

6- اتجاه الإهمال:

يتمثل نمط الإهمال في صورتين أساسيتين هما :

أولاً : اللامبالاة في الطفل : أي عدم إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية الضرورية كالأكل والشرب والنظافة والحنان والحب ، ومثال ذلك حينما يبكي الطفل الرضيع من الجوع أو طلب للنظافة فتتركه أمه ولا تستجيب لبكائه .

من أسباب إهمال الأم : غيابها الفعلي أو العاطفي ، فقد تكون موجودة جسدياً لكنها غائبة عاطفياً بسبب نقص الوعي الأمومي أو عدم النضج أو الخلافات الزوجية .

ثانياً : عدم الإثابة على السلوك المرغوب فيه وتشجيعه ، وعدم المحاسبة على السلوك غير المرغوب فيه ، كأن يقدم الطفل لأمه انجازاً ما فلا تشجعه بل قد تسخر منه وتسبب له الإحباط ، أو السخرية منه في حالة استحقاقه الثناء أو المدح والتشجيع .

-أما أسباب الإهمال فتعود إلى :-

- انفصال الطفل عن والديه ، فالطفل الصغير حساس جداً لبعد أمه عنه حتى لو كان ذلك لفترات قصيرة ، فإن هذه الفترة كافية لأن تشعره بأنه مهمل وبالتالي بمثابة الشعور بالقلق
- عمل كل من الأب والأم ، وحين عودتهم للمنزل يشعرون بالتعب والأجهاد وبالتالي يقل الأهتمام بالطفل .
- كثرة عدد الأبناء ، فيجد الأباء صعوبة في تحقيق احتياجات أطفالهم مما ينجم عنه شعور الطفل بأنه مهمل [1]

7- اتجاه التفرقة:

يتمثل في تعمد عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولود أو السن ... كتفضيل الذكر عن الأنثى ، أو تميز الولد الأكبر عن أخوته في المأكل والملبس والمصروف وغيرها فينصب الاهتمام والحماية والرعاية على هذا الطفل على هذا الطفل أكثر من باقي الأخوة.[2]

8- اتجاه السواء :

ويقصد باتجاه السواء : ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية ، وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية ، لذا يعد هذا الاتجاه الأمثل .

حيث يترتب عليه شخصية متزنه سوية تستمتع بحظ وأفرض متطلبات الصحة النفسية السليمة وخصائصها ، كما تساعد صاحبها على تكليفها النفسي والاجتماعي ، ومستقل بذاته ومشكلاته ولديه حب الاستطلاع والدافع للمعرفة والرغبة في الانجاز والقدرة على الإبداع والعلاقة الجيدة بالآخرين وضبط الذات والارتباط الآمن .

المستوى التربوي والتعليمي للوالدين:

يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو أبنائهم حيث يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على شعورهم به لقاء القيام بأدوارهم في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء ولتؤثر في اتجاهاتهم نحوهم لتكون أكثر هدوءَ وتقبلاً ،أن الأباء من المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أطفالهم حرية أكبر من التي يمنعها الآباء من المستوى التعليمي الأقل و الأمهات من المستوى التعليمي المرتفع أكثر ميلاً للتسامح في عملية الضبط من الأمهات الأقل تعليماً .[3]

---

[1] عبد السلام بشير الدويبي ، رياض الأطفال في المجتمع الليبي :اتجاهات ومؤشرات في التربية والتنشئة المبكرة،جامعة طرابلس،2010،ص36

[2] محمد أحمد غانم، التنشئة الأسرية والتنمية الصحية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة،ط3 2015، ص81

[3] رشيد طبال ، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية :الخصائص والوظائف، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2015 عدد1

كما أن الأطفال المتفوقين دراسياً يعيشون في جو أسري يتصف بارتفاع التوافق الاجتماعي لدى الأم و تلعب أساليب التنشئة والمعاملة التي يتبعها الوالدين دوراً كبيراً في تأخرهم عن أقرانهم في الدراسة لما يتبعونه من أساليب غير سوية في المعاملة فالأباء الأقل تعليماً أكثر ميلاً لأستخدام أساليب القسوة والإهمال ، وأقل ميل لأستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم.[1]

حجم الأسرة:

أن أثر حجم الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفولة دلالة جوهرية فعندما يزداد عدد أفراد الأسرة، بسبب كثرة عدد الأخوة تقل فرص التواصل بين الآباء والطفل وتزداد مواقف التفاعل بين الأخوة ويلجأ الأباء لتبني اتجاهات تربوية اكثر ميلاً للتسلط والقسوة والأهمال وذلك للسيطرة على نظام الأسرة وضبط الصراع بين الأخوة إلا أن ارتفاع المستوى المادي للأسرة قد يخفض من معدل الصراع والتسلط و تتأثر الاتجاهات الوالدية بعدد أفراد الأسرة ، فقد يكون عدد الأبناء كبيراً (6 أطفال فأكثر) معنى بعض الحالات الأخرى تكون الأسر كبيرة لا لعدد الأبناء ، ولكن لوجود أفراد آخرين مثل الجد أو الجدة والعم أو الخال ، أما الأسر التي تتكون من الوالدين والأبناء فقط بحيث لا يزيد عدد الأطفال عن ثلاثة فتعتبر أسر صغيرة العدة ،ففي الأسر كبيرة العدد تتسم اتجاهات الأباء بإهمال أطفالهم لأنه يصعب عليهم الأهتمام بأمور كل الأطفال ، ويصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعياً .[2]

الوضع الاقتصادي:

أن توفير أساس مادي من الأمور الحيوية في حياة الأسرة ، وكثير من حالات الفشل في الأسرة يتم بسبب عدم الإستقرار المادي بسبب انعدام الدخل أو سوء التصرف فيه نتيجة عدم الموازنة بين الدخل وعدد الأولاد أو السجن أو الإسراف والإدمان على المسكرات والمخدرات وارتياد المقاهي بشكل مستمر مما يؤدي إلى الارتباك الأسري وتصدع الأسرة وتختلف درجة إهتمام الآباء ببعض مواقف التنشئة باختلاف مستوياتهم الاقتصادية ، حيث تحرض الأسر المسودة اقتصادية على الاهتمام بالمظهر الخارجي للطفل وآدابه السلوكية والتبكير في تعليمه عادات التغذية والإخراج بدرجة كبيرة فكل أسرة في المجتمع ذات دخل وإتفاق ، ولكنها تختلف فيما بينها في طريقة حصولها على الدخل ، وما إذا كان وشعور الأسرة بالفشل الإقتصادي وعدم مقدرتها في الحصول على الدخل الذي يعني بمتطلباتها يؤدي إلى أثار ضارة على جميع أفرادها ، وينعكس على تنشئة أبنائها .[3]

وسائل الإعلام:

تتبع وسائل الإعلام مجموعة من الأساليب النفسية والاجتماعية في عملية التنشئة الاجتماعية مثل :-

1- التكرار وتأثيره في عملية التعلم وتسهيل عملية الاستيعاب للطفل.
2- الجاذبية وتنوع وأساليب العرض بزيادة التقدم التكنولوجي .
3- الدعوة إلى المشاركة الفعلية لإبعاد الرأي وضح الجوائز .
4- عرض النماذج الشخصية والأدوار الاجتماعية الإيجابية حتى يقلدها الطفل ويحذو حدودها .

النظرية إلى نوعية الطفل (ذكر، أنثى):

تعتبر التنشئة الاجتماعية من ناحية تخصيص أدوار للذكور وأخرى للإناث واحدة من أهم التجارب التعليمية للطفل الصغير ، والأنثى عموماً في مجتمعاتنا الشرقية والمجتمعات الريفية – بصفة خاصة – تكون في تنشئتها الاجتماعية التبعية

---

[1] محمد بن عمران أهمية ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة طرابلس، ع 1 طرابلس، 1990 ص 89

[2] عبد الله النعمي التنشئة الاجتماعية والأسرة، مجلة الثقافة العربية، أمانة الإعلام، ع7، السنة 16، بنغازي1991، ص65

[3] سالم أحمد سالم الوافي ، دراسة بعض المتغيرات الاجتماعية المتعلقة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 2015، عدد52

دائماً ، فهي لا تتعود منذ الصغر على القيادة أو المسئولية واتخاذ القرارات ، وتتمتع بأقل مما يتمتع به من حقوق وفرص ومزايا الطفولة ، إذ تعطي به الأولوية في موارد الأسرة والمجتمع المعلي.[1]

إن الأسرة العربية التقليدية تميز الذكر عن الأنثى وتفضل الذكر الكبير على الذكر الصغير ، وتتبع من أجل ذلك أساليب في التنشئة الاجتماعية تقوم على تكريس هذا التمييز ، ويصل هذا الأمر إلى حد التمييز بين الذكر والأنثى من الأطفال في كمية الطعام ونوعيته أيضاً ، ويترتب على هذا الوضع أن يحظى الطفل الذكر – عندما يكبر – بسلطة على إخوته الأصغر منه – ذكوراً وإناثاً – وعلى إخوته البنات الأصغر منه والأكبر منه على السواء فالقيمة العالية للذكور هي التي تدفع الأب إلى التماس إنجاب الذكر ومحاسباته وتفضيله ، حيث إنه هو الذي سيحمل أسمه فيما بعد ويفضل القرويون العرب الأطفال الذكور على الإناث ، وذلك انطلاقاً من أن أهمية الذكر تفوق أهمية الأنثى في المجتمع القروي ، ولذا يلقي الولد كل رعاية وتبجيل ، لأنه هو الذي يكون قادراً على القيام بكل المسؤوليات التي يتطلبها عمل الأب ومساعدته ، وسيحمل اسم العائلة ويخلدها[2]

الخاتمة

في ختام هذا البحث، يتضح أن عملية التنشئة الاجتماعية للطفل ليست نتاج عامل واحد، بل هي محصلة تفاعل معقد بين عدة متغيرات اجتماعية واقتصادية وإعلامية. لقد أثبتت الدراسة أن الأسرة تظل الركيزة الأساسية، حيث أن استقرار العلاقات الأسرية وتبني "اتجاه السواء" في التربية هو الضمان الوحيد لنمو طفل سوي نفسياً واجتماعياً، بعيداً عن اضطرابات القلق والعدوانية التي تسببها أساليب التسلط أو الإهمال.

كما كشفت الدراسة عن الدور المحوري للمستوى التعليمي والاقتصادي؛ فكلما ارتفع الوعي التعليمي للوالدين، زاد الاعتماد على لغة الحوار كبديل للقسوة، بينما يظل الاستقرار المادي عاملاً أساسياً لتوفير بيئة نمو مشبعة ومستقرة، وفي المقابل برز الإعلام كقوة مؤثرة تتطلب رقابة واعية لضمان عدم انجراف الطفل وراء قيم استهلاكية أو نماذج سلوكية غريبة عن هويته.

النتائج و التوصيات

اولا : النتائج

1) تؤثر الأساليب الوالدية السلبية (مثل القسوة، التسلط، الإهمال، والتذبذب) بشكل مباشر في ظهور اضطرابات سلوكية كالقلق، والعدوانية، وعدم الثقة بالنفس.
2) هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي للوالدين واستخدام أساليب تربوية سوية؛ فالآباء الأكثر تعليماً يميلون لمنح أطفالهم حرية أكبر وتفهماً أعمق.
3) يؤدي كبر حجم الأسرة غالباً إلى تراجع مستوى الاهتمام الفردي بالطفل وزيادة ميل الوالدين لاستخدام أساليب التسلط لضبط النظام.
4) للتلفزيون ووسائل الإعلام تأثير مزدوج؛ فهي تساهم في تعزيز القيم الإيجابية وحب الوطن، لكنها قد تنشر قيماً استهلاكية وسلوكيات سلبية إذا غابت الرقابة الأسرية.
5) لا يزال هناك تمييز في التنشئة بين الذكور والإناث في بعض المجتمعات، مما يؤثر على شخصية الأنثى بجعلها أكثر تبعية وأقل قدرة على اتخاذ القرار.

---

[1] محمد إسماعيل وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة، جامعة المنيا، ط1، 1997، ص74

[2] جودة يوسف، أثر التنشئة الاجتماعية للطفل العربي، عالم المعرفة، الكويت،ط2، 2007، ص11

ثانيا : التوصيات

1) ضـرورة إقامة برامج توعوية للأباء حول "اتجاه السـواء" في التربية، والتركيز على الدفـء العاطفي والقبول لتنشـئة شخصية متزنة.
2) حث الوالدين على مشـــاركة أطفالهم مشـــاهدة البرامج الإعلامية واختيار المحتوى الذي ينمي الذكاء والقيم الأخلاقية.
3) ضـــرورة إيجاد تكامل بين دور الأب والأم لتجنب "التذبذب" أو "الصـــراع" في المعاملة، مما يحمي الطفل من الازدواجية السلوكية.
4) نبذ التمييز بين الأبناء على أساس الجنس أو السن، لمنع نشوء مشاعر الغيرة والكراهية بينهم.

المراجع

1) إبراهيم قرفال، التنشـــئة الاجتماعية والعقاب، مجلة العلوم الاجتماعية التطبيقية معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة طرابلس، ع1، السنة الأولى 1991.
2) السيد عبد القادر شريف، الأصول الفسلفية الاجتماعية للتربية، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.2005.
3) جودة يوسف، أثر التنشئة الاجتماعية للطفل العربي، عالم المعرفة، الكويت،ط2، 2007.
4) حنان إبراهيم عبد الله ، دور الأسـرة في التنشـئة الإجتماعية للطفل، مجلة دراسـات حوض النيل، جامعة النيلين، إدارة البحوث والتنمية والتطوير، 2018مجلد 10، عدد 21.
5) رشيد طبال ، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية :الخصـائص والوظائف، مجلة العلوم الإنسـانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2015 عدد1
6) سـالم أحمد سـالم الوافي ، دراسـة بعض المتغيرات الاجتماعية المتعلقة في عملية التنشـئة الاجتماعية للطفل، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 2015، عدد52
7) عبد السلام بشير الدويبي ، رياض الأطفال في المجتمع الليبي :اتجاهات ومؤشرات في التربية والتنشئة المبكرة،جامعة طرابلس،2010.
8) عبد العزيز خواجله ، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.2007.
9) عبد الله النعمي التنشئة الاجتماعية والأسرة، مجلة الثقافة العربية، أمانة الإعلام، ع7، السنة 16، بنغازي1991.
10) محمد أحمد غانم، التنشئة الأسرية والتنمية الصحية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة،ط3 2015،
11) محمد إسماعيل وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة، جامعة المنيا، ط1، 1997،
12) محمد بن عمران أهمية ودور الأســـرة في التنشـــئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة طرابلس، ع 1 طرابلس، 1990 .
13) محمد عاطف غيث دراسات في علم الاجتماع التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
14) مواهب عياد وليلى الخصري، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة، دار المعارف، الإسكندرية، ط2، 2009.
15) نجلاء السـيد علي الزهار، وفاتن محمد بيومي شـكر ، مقياس أسـاليب التنشـئة الاجتماعية كما يدركها طفل ما قبل المدرسة (دليل المقياس)، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، 2011،عدد 29.